

62 سعودياً يحصلون على الجنسية المالطية

كشفت صحيفة مالطية أن 62 سعودياً ينتمون إلى اثنتين من أغنى العائلات في السعودية أصبحوا مواطنين مالطيين وبالتالي مواطنين في الاتحاد الأوروبي عام 2017 بعدما دفعوا ملايين اليوروهات لشراء جواز سفر مالطا. واستندت صحيفة "تايمز أوف مالطا" إلى الجريدة الرسمية للبلاد التي نشرت قبل أيام قائمة بالأسماء العائلية فقط للحاصلين على جوازات سفر مالطية عام 2017، ومن بين هؤلاء عائلتا المهيدب والعقيل.

وأوضحت الصحيفة أن أفراد العائلتين أصبحوا مواطنين مالطيين العام الماضي على الرغم من أن أغلبهم قاصرون، ولم تتطأ أقدامهم الأراضي المالطية. وكانت مالطا أطلقت منذ عام 2014 برنامجاً استثمارياً مثيراً للجدل لبيع جنسيتها مقابل دفع مبلغ قدره 650 ألف يورو، ويتيح نيل جواز السفر المالطي التنقل بحرية داخل دول الاتحاد الأوروبي بحكم أن حامل ذلك الجواز يمتلك الجنسية الأوروبية تلقائياً.

ووفق الصحيفة المالطية، فإن عائلي المهيدب والعقيل ليستا فقط من بين أغنى العائلات في السعودية، ولكنهما أدرجتا في تصنيف مجلة فوربس الأمريكية لأغنى العائلات بالعالم.

وتنشط مجموعة شركات المهيدب - التي أسست عام 1946- في مجال مواد البناء والمواد الغذائية، ويترأسها سليمان المهيدب الذي تتجاوز ثروته حسب فوربس ثلاثة مليارات يورو، وقد نال الملياردير السعودي و34 من إخوانه وزوجاته وأفراد عائلتهن جواز السفر المالطي.

وتقول "تايمز أوف مالطا": إن القائمة المنشورة في الجريدة الرسمية لا تتيح معلومات عن مقدار الأموال التي دفعتها عائلتا المهيدب والعقيل للحصول على جواز السفر المالطي.

وكانت سلطات مالطا قد رفضت الاستجابة لدعوات سابقة لنشر التفاصيل المتعلقة بالأجانب الذين يحصلون على الجنسية، سواء تعلق الأمر بما دفعوه من أموال للحصول عليها، أو الكشف عن أسمائهم كاملة. وحسب الصحيفة المالطية، فإن نسبة كبيرة من مشتري جواز السفر المالطي من السعودية وباقي دول الخليج، فضلاً عن مواطنين من الجمهوريات السوفياتية السابقة.